وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 105080019

بعنوان:

أساليب وطرائق التدريس الحديثة

– السنة الرابعة متوسط أنموذجا–

مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالب:

عمر سعدي

أمام لجنة المناقشة

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
1	الطاهر لحواو	أستاذ محاضر –ب–	المسيلة	رئيسا
2	بلقاسم جياب	أستاذ محاضر –أ–	المسيلة	مشرفا ومقررا
3	نعمان سلطاني	أستاذ محاضر –أ–	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1441–1442هـ / 2020–2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }النمل الآية 19 .

لا يسعني في هذا المقام الطيب إلاّ أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور **بلقاسم جياب** الذي أحاط هذا البحث بالاهتمام والرعاية والتوجيه ولم يبخل علي طيلة فترة البحث بتوجيهاته القيمة وإرشاداته المنهجية التي أتاحت لي السير على المنهج السليم، كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد وعناء في قراءة هذا البحث وتقويمه وتقييمه، وإلى كل من مدّ لي يد العون ولو بالكلمة الطيبة .

والشكر موصول كذلك إلى الدكتورين بايزيد مهديد وخليف مهديد على ما قدّموه من توجيهات في إنجاز هذا البحث.

مقدمة

حينما نمعن النظر بتتبع حقيقة اللغة لنجدها خصيصة متعددة المآرب اجتماعية نفسية معرفية... اهتم الإنسان بدراستها قديما وحديثا، ولا تزال الأجيال دون انقطاع وانجذاذ تُقبِل عليها بالدرس والتحليل والتفسير وللغة طابعها المميز في حقل العلوم ومعارفها؛ إذ هي في جوهرها عملية تواصلية إبلاغية يعلّل بها الفرد سلوكاته وأفعاله ويعبّر بها عن مشاعره وأفكاره وكل أغراضه المتنوعة ... فاللغة إذن هي كيان الإنسان وتواصله مع غيره من أبناء مجتمعه ولسانه.

ومن هنا غدا تعليم اللّغة وتعلّمها تخصّصا قائما بذاته، يتطلّب فرق بحث علمية متخصّصة قادرة على إنجاز بحوث علمية تعليمية مُحقّقة مجموعة من المعارف والممارسات الّتي تُستثمر في صياغة المناهج والكتب المدرسية والطّرائق التّعليمية المختلفة مُراعية لما تم التّوصل إليه في مجال البحوث اللّسانية واللّسانية النّصية والدّراسات المتعلّقة بنظرية القراءة والتّلقي وتحليل الخطاب والتّداولية... هذا من جهة، ومن جهة أخرى مُلبّية لمقتضيات نظريات التعلّم الحديثة ونظرية علم النّفس المعرفي والذّكاء الاصطناعي.

و لأنّ هناك اليوم توجّها نحو إصلاح المنظومة التربوية ومحاولة ترقية اللّغة العربية بالاعتماد على طرائق جديدة في تعليمها، فقد استفادت اللّغة العربية من هذه الجهود التّعليمية والنّظرية الحديثة خاصة الطّرائق المبنية على المقاربة النّصية والمقاربة بالكفاءات لتجديد المناهج والطّرائق والوسائل التّعليمية.

إنّ الدّراسة الّتي نحن بصددها تتمثّل في طرائق التدريس الحديثة في مرحلة المتوسط وقد وقع الاختيار فيها على هذا المستوى كعينة للدّراسة لأنّ هذه المرحلة من التعليم تمثل مرحلة حساسة فيحياة التلميذ، وبالتالي فهي حلقة وصل بين التعليم الابتدائي والمتوسط وفي هذه المرحلة يخضع المتعلم لاختبار حقيقي يمكنه من توظيف الخبرات والمعارف المكتسبة في المرحلة الابتدائية.

ومن هذا تمّ وسم بحثنا بـ: أساليب وطرائق التدريس الحديثة السنة الرابعة متوسط أنموذجا.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات الآتية:

– ما هي أهم الطرق المعتمدة في تدريس اللغة العربية؟ وهل هناك طريقة أنجع من الأخرى؟

– كيف يتمّ تعليم القراءة في ضوء المقاربة النّصية ؟

– كيف يتمّ استثمار مقتضيات المقاربة النّصية للتّأسيس لإجراءات ومبادئ تعليمية خاصّة بالتعليم؟ وهل حقّق المنهاج طريقة تعليمية جديدة منسجمة مع دعواته الإصلاحية المبنية على الأسس والمنطلقات النّظرية الحديثة؟

وهذا الموضوع يستمد أهميته من حيث هو تطبيق على مرحلة من مراحل التعليم الحساسة إلا وهي المرحلة المتوسطة، حيث إنّ بناء التلميذ يبدأ من هذه المرحلة.

والذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب نذكر منها:

– اختيار مجال البحث التعليمية لجدّته وارتباطه بعدد من العلوم والتّخصّصات المختلفة ومحاولة معرفة كيفية استثمار نتائج هذه الدّراسات.

– محاولة المساهمة ولو بقسط ضئيل للتّأسيس لمشروع تعليمية خاصّة بطرائق التدريس واختيار الأسّس النّظرية والتّطبيقية لهذه التّعليمية.

– جِدَّة تعليمية القراءة المُندرجة تحت تعليمية أعم تتمثّل في تعليمية الأدب والنّصوص.

– محاولة الكشف عن الكيفية الّتي تمّ بموجبها استثمار مقتضيات المقاربة النّصّية في العملية التعليمية.

– المساهمة ولو بقدر ضئيل في التأسيس لتعليمية جديدة هي تعليمية القراءة والنصوص ولعلّ ذلك سيمكننا من توفير معطيات نظرية والكشف عن كيفية استثمارها تطبيقا لمساعدة صائغي المناهج ومؤلفي الطّرائق التّعليمية في ذلك.

– دراسة الانسجام بين تصوّرات كلّ من المنهاج والكتاب المدرسي فيما يخص نشاط القراءة و طريقة تدريسها.

ومن الأهداف التي رسمت من وراء إنجاز هذا البحث:

– ترك الأثر الخالد للأجيال اللاحقة لتنتفع به وتنفع به غيرها.

– معرفة أهم الطرائق في العملية التعليمية، والوقوف عند مميزات كل طريقة، وذلك من أجل استخدامها في مكانها.

– اكتساب الكفاءة المنهجية للتعامل مع كل الظروف في المجال الدراسي.

وهنا تجدر الإشارة إلى ذكر بعض الدّراسات والأبحاث الّتي كان لها فضل السبق في هذا المجال فاهتمت بتعليمية النصوص والقراءة وطريقة التدريس المتبعة في ذلك نظريا وتطبيقيا نذكر منها دراسات كل من "**الطاهر لوصيف**"، "**خولة طالب الإبراهيمي**"، "**بشير إبرير**" "**مفتاح بن عروس**"، "**محمد حمود**".

وقد اعتمدنا في دراستنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

– لسان العرب لابن منظور.

– **الوسائل التعليمية** لبدران مصطفى وأخرون

– تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير إبرير.

– **استراتيجية التدريس** لبودي زكي بن عبد العزيز والخزاعي محمد سلمان.

– مقاربة التدريس بالكفاءات لخير الدين هني.

– اللسانيات والديداكتيك لعلي آيت أوشان.

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي المناسب لمثل هكذا بحوث مع إجراءات التحليل بالإضافة إلى المنهج الإحصائي.

وقد تدرجنا في خطة كانت كالآتي:

الفصل الأوّل: بعنوان التعليمية طرائقها، وسائلها ومناهجها، وتطرقنا فيه إلى التعليمية مفهومها وأنواعها ثم الطرائق التعليمية، بالإضافة إلى الوسائل والمناهج التعليمية.

أما الفصل الثاني: فكان إجرائيا بعنوان المقاربة بالكفايات وإجراءاتها في السنة الرابعة متوسط، وتمّ التطرق فيه إلى المقاربة بالكفاءات والإجراءات المتبعة في التدريس بها للسنة الرابعة متوسط.

وخاتمة أجملنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا.

ومما لا شك فيه أنه لا تخلو عملية البحث من الصعوبات والمعيقات، فمن العراقيل التي اعترضتنا خلال مسار البحث:

- صعوبة تحليل وقراءة خصائص كل طريقة وتكييفها مع الراهن.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان للأستاذ: الدكتور **بلقاسم جياب** لإشرافه على هذا البحث ورعايته له،

كما لا يفوتني أن أوجه رسالة شكر للأساتذة المناقشين على تحملهم عناء قراءة هذه المذكرة وتسديد هناتها.

الفصل الأول:

التعليمية (طرائقها، وسائلها، مناهجها)

أوّلا/ التعليمية (مفهومها وأنواعها)

ثانيا/ الطرائق التعليمية

ثالثا/ الوسائل التعليمية

رابعا/ المناهج التعليمية

أوّلا/ التعليمية (مفهومها وأنواعها)

1- مفهوم التعليمية:

1-1- التعليمية لغة:

لفظة **(تعليمية)** في اللغة العربية من الفعل **(علّم)**، لذا سنحاول أن نقف على معناها في أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية كمعجم **(لسان العرب)** لـ **ابن منظور**» و**(المعجم المحيط)** لـ «**فيروزي أبادي**» و**(المعجم الوسيط)**، حيث نجد في **(لسان العرب)**: «**عَلم**: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام .

قال الله عز وجل: ﴿ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾.[1]

وقال تعالى: ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾.**2**

[2]**وقال:** ﴿ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ [3] فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبمّا يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما يكون وما يكون، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى، أحاط علمه بجميع علم علما، فهو أعلم، وعلمته أعلمه علما، مثل كسرته اكسره كسرا: شققت شفته العليا وهو الأعلم، ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفرة الأعلى، وإن كان الشِّق في الشفة السفلى فهو أفلح، وفي الأنف أخرم، وفي الأذن أخرم، وفي الأذن أحزب، وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشرم

و**العَلَمُ**: الشّق في الشفة العليا، والمرأة علماء. وعلمه يعلمه ويعلمه.

عَلَماً: رسمه، وعلّم نفسه وأعلمها: وسنها بسيما الحرب.

ورجل **مُعلِم** إذا علم مكانه في الحرب بعمامة أعلمها، (وأعلم حمر).

و **أعْلَمَ الفَرَسَ**: علق عليه صوفا أحمر أو أبيض في الحرب.

و**عَلِمَ بالشَيءِ**: شعر، يقال: ما علمت بحبر قدومه أي ما شعرت.

---

[1]- القرآن الكريم، الرسم العثماني برواية ورش عن نافع من الطريق الأزرق، عثمان طه، دار الفجر الإسلامي، ط.6، دمشق، 1404هـ، سورة (يس)، الآية .81

[2]- القرآن الكريم، سورة الحشر، الآية .22.

[3]-القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية .116.

ويقال: ما علمت بخير قدومه أي ما شعرت. يقال: استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعملني الخبر فأعلمته إياه. وعلم الأمر وتعلّمه: أتقنه».[1]

-يتبين لنا- من خلال هذا أن لفظة (علّم) عند «ابن منظور» تدور حول معاني وهي مشتقة من علم أي وضع علامة، أو سمة من سمات الحرب للدلالة على الشيء دون إحضاره.

أما في **القاموس (المحيط)** فنجد:

«**عَلِمَهُ:** كسمعه علما بالكسر عرفه، وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم ج علماء وعلماء كجهال وعلّمه العلم تعليما، وعلاما ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه.

عَلِمَ بِه: كسمع شعر والأمر أتقنه كتعلمه والعُلمَةُ بالضم والعَلمَةُ والعَلمُ محركتين ضد شَّقُ في الشّفةِ العليا أو في إحدى جانبيها.

عَلمَهُ: كنصره وضربه وسمه وشفته يعلمها شقها.

أعلَمَ الفَرَسَ: علق عليه صوفا في الحرب ونفسه وسمها بسيما الحرب».[2]

نستنتج مما سبق أن المعنى اللغوي للفظة (علّم) يدور حول الشعور والإتقان والشق في الشفة العليا وإعطاء علامة.

أما في **القاموس (الوسيط)** فنجد:

(عَلَمَهُ)-علما وسمه بعلامة يعرف بها وعليه في العلم و-شفته-.

عَلَمًا: شقها.

(عَلِمَ) فلان علما: انشقت شفته العليا فهو أعلم، وهي علماء.

أعلَم نفسه وفرسه، جعل له، أولها علامة في الحرب.

عَلَّمَ نفسه: وسماها يسمى الحرب وله علامة: جعل له أمارة يعرفها فالفاعل معلمُ، والمفعول معلّم.

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط .1، 2000، ج.10،حرف (العين)، مادة(علم)،ص263-264.

[2]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ..2، 1953، فصل (العين) ،/باب (الميم/، مادة (علم)، ص. .155.

تَعَلَّمَ الأَمَر: أتقنه وعرفه. [1]

نلاحظ أن معنى لفظة **(علّم)** هنا، يدور حول العلامة التي يعرف بها المرء والأمارة، والإتقان والمعرفة، هو الشيء الذي يتفق فيه **(المعجم الوسيط)** مع المعجمين السابقين.

لهذا اتفق علماء اللغة على ترجمة لفظة **(Didactique)** بـ**(التعليمية)** فهي تعني في أصلها اللغوي في المعجم الفرنسي: [2] يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيوس وتعني فلنتعلم وكلمة ديداسكن وتعني التعليم وهي صفة هدفها الحقيقي هو التعليم والتثقيف والتكوين.

1-2- التعليمية اصطلاحا:

تعد التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية التعلّمية، لذا نجد لها تحديدات مختلفة تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين، بهدف الوصول إلى مفهومها وتقديم تعريف لها، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة.

- نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ويعود ذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا نقل إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، فمثلا في اللغة الفرنسية نجد مصطلح **(Didactique)** الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ.[3]

---

[1]- مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث، تامعجم الوسيط ،جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2005، باب (العين)، مادة (علم)، ص. 624.

[2]- Dictionnaire français : larousse www.larousse.fr/dictionnaire français/didactique/25365 18-04-2014.

[3]- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الأردن، د.ط، 2007، ص 08.

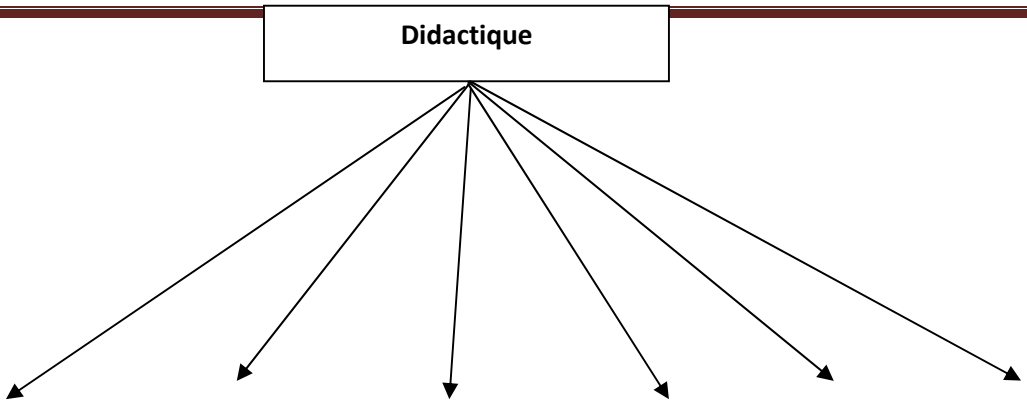

تعليمية تعليميات علم التدريس علم التعليم التدريسية الديداكتيك

تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال **(ديداكتيك)** تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون **(علم التدريس)** و**(علم التعليم)** وباحثين قلائل يستعملون مصطلح **(تعليميات)** كاللسانيات والرياضيات... الخ.

أما مصطلح **(تدريسية)** لم يشع استعماله، غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو مصطلح **(التعليمية)**.

وللتعليمية تعريفات كثيرة تختلف من عالم لآخر، ونذكر منها:

- **تعريف "جان كلود غانيون *J-C-Gagnon*"**: في دراسة له أصدرها سنة **(1973)**: بعنوان **(ديداكتيك مادة *la didactique d'un discipline*)** يعرف التعليمية على أنها: «إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- إعدادا لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبداغوجية وعلم الاجتماع ...الخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية لفعل البيداغوجية المتعلق بتدريسها».[1]

[1]- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص..09.

يحدد هذا التعريف التعليمية، التي تتمحور حول المادة الدراسية، والبحث في طبيعتها والهدف من تدريسها، كما تستعين في ذلك بمختلف العلوم المتصلة بعملية التدريس كعلم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا، حيث تقدم دراسة نظرية لمناهج وبيداغوجيا العملية التدريسية وتطبيقاتها على أرض الواقع.

- **تعريف "أسطولفي *Astolfi,Gp*"**

«يستعمل لفظ ديداكتيك أساسا مرادفا للبيداغوجيا أو التعليم، وإذا ما استبعدنا بعض الاستعمالات الأسلوبية فإن اللّفظ يوحي بمعاني أخرى تعبر عند مقاربة خاصة بمشكلات التعليم، فالديداكتيك لا تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته، أو فرعا لحقل معرفي ما كما أنه لا يشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية إنها نهج، أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية».[1]

نلاحظ من خلال هذا أن الديداكتيك هي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس المادة المراد تعليمها لكونها ترتبط، بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم.

- **تعريف "لالوند La land":**

«التعليمية شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس»[2] فهي تهتم بأهداف التربية والتدريس ، وطريقة تلقينها للمتعلمين.

- **تعريف «جاسمين *Jasmin*»:**

«الديداكتيك هي في الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات:

---

[1]–رمضان ارزبيل، محمد حسونات، نحو استر اتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر، تبزي وزو، [د.ط]، [د.ت]، ص.46.

[2]–البيداغوجيا: أصلها لاتيني، هي تعني في أصل وضعها عند اليونان فن تربية الأطفال، أما معناها في اصطلاح اليوم فهو التقنية التعليمية التربوية التي توضع لتربية الأطفال وتوجيههم، فهي تهتم من هذه الناحية بأهداف التربية وقيمها المتعلقة بالجوانب الفردية والاجتماعية للمتعلم، خير الدين هنّي، مقاربة التدريس بالكفاءات، د.ت ، الجزائر، ط.1، ص. .127.

– مشكلات تتعلق بالمادة وبنيتها ومنطقها، وهي مشاكل تنشأ عن موضوعات ثقافية سابقة الوجود.

– مشكلات ومشاكل الفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية.

فالديداكتيك ليست إذن حقلا معرفيا قائما بذاته وذلك على الأقل في المرحلة الحالية من تطورها...» [1]

في هذا التعريف ينظر إلى التعليمية علي أنها تعالج المادة الدراسية ونقف عند الوسائل التي تساعدنا على مواجهة المشكلات التي تعرقل نجاح العملية التعليمية.

- **تعريف "دي صوتياس Dessautels"**

«الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز مشاريع، يمكن للديداكتيك أن تكتسي خصائص العلم التطبيقي، باعتبار الديداكتيك علما تطبيقيا فهي تسعى إلى تحقيق هدف علمي (وضع استراتيجيات بيداغوجية)، لتحقيق هدفها تستعين الديداكتيك بعلوم السيكولوجيا والسوسيولوجيا والابستومولوجيا...».

- **"تعريف أبيلي هانس *Aebli–Hans*":**

«الديداكتيك علم مساعد للبيداغوجيا التي تعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية، وذلك لانجاز بعض تفاصيلها:

كيف تستدرج التلميذ لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية؟ أو تقنية عمل ما؟

هذه هي المشكلات التي يبحث الديداكتيكي عن حلّها باستحضار معرفته السيكولوجية بالأطفال وبتطورهم التعليمي»[2].

نستخلص من خلال هذه التعاريف أن التعليمية تهتم بكل ما هو تعليمي تعلّمي، أي كيف يعلم الأستاذ مادته الدراسية للمتعلمين مع التركيز على حل الإشكالات الآتية:

[1] – رمضان ارزبيل، محمد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، ص.47..

[2] –المرجع نفسه، الصفحة نفسها، ص. .48.

كيفية تعلم التلميذ، دراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة ذوي الصعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما ركزت على محتويات المادة الدراسية التي ينبغي أن تكون متماشية مع مستوى التلاميذ العقلي، وتعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف المسطرة مسبقا.

2- أنواع التعليمية: التعليمية نوعان، تعليمية عامة وتعليمية خاصة.

2- 1- التعليمية العامة *(didactique general)*:

يرتبط معنى التعليمية العامة بالعملية التعليمية في شكلها العام، وما يتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات ويقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج وطرائق ووسائل وتقويم، والقوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر وفي وظائفها التعليمية.[1]

من خلال هذا يمكن القول أن التعليمية العامة تهتم بالإطار التوليدي للمعرفة، إذ يتم توليد القوانين والنظريات والمبادئ والتعميمات العامة لمفهوم التعليمية في شكلها العام وتهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، ولعل هذا ما يجعل هذا الصنف من التعليمية يقصر دوره واهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها.

2-2-التعليمية الخاصة:

وتختص بـ « تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، فالتعليمية الخاصة تهتم بنفس القوانين التي تهتم بها التعليمية العامة ولكن على نطاق أضيق، أي بالقوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة».[2]

يتبين لنا من خلال هذا أن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي لتلك المعرفة، أين يتم تطبيق تلك القوانين والمبادئ والتعميمات بمراعاة خصوصية المادة.

---

[1]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات،، ص. 128 ((بتصرف).)

[2]- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط.1، 2005، ص.21.

وعلى هذا ينبغي أن يكون المختص في التعليمية الخاصة على دراية واسعة بالتعليمية العامة، ولا يمكن الحديث عن مختص في التعليمية الخاصة دون الإلمام بمعطيات التعليمية العامة؛ كما أن الجوانب النامية في المعرفة التعليمية تقع في جزئها الأكبر في التعليمية العامة أكثر من وقوعها في التعليمية الخاصة بحكم أسبقيتها ونضجها.

ثانيا/ الطرائق التعليمية

للتدريس والتعليم طرائق تقليدية وطرائق حديثة.

1- الطرائق التقليدية:

لقد اعتمد الدارسون في مجال الطرائق إلى تصنيفها كل حسب نظرته وخبرته في الميدان التعليمي وتصنف الطرائق إلى صنفين "حديثة وتقليدية" تهتم إحداها بالمعلم والأخرى بالمتعلم فالقديمة تقوم على اعتبار اللغة وسيلة لنقل المعلومات أما الحديثة فتقوم على الطاقة الكاملة التي تظهر في الأفعال وأهم هذه الطرائق فيما يلي:

1.1 طريقة التسميع: (الحفظ والاستظهار)

تعد طريقة التسميع من أقدم الطرائق التعليمية في التعليم النظامي وقد تعود جذورها إلى أسلوب التعليم في الكتاب، وينصب فيها الاهتمام على حفظ المتعلم موضوعا يكلف بحفظه من المعلم، مثل: حفظ سورة قرآنية، القصائد الشعرية، حفظ القوانين والقواعد والمعدلات، أو بعض الموضوعات في العلوم واللغات، واستظهار قدر معين من المادة بشرط أن يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أمام المعلم، وقد لا يكون هذا الاستظهار حاصلا عن فهم وتفكير[1].

أ- **خطوات طريقة التسميع:**تعتمد طريقة التسميع على الخطوات التالية: تكليف الطلبة بتحضير الدرس، ثم تسميع المادة من الطلبة للمعلم، وأخيرا تأكيد المعلم على استظهار الطلبة للموضوع وتأنيب من لم يستطع الاستظهار والثناء على من أجاده، ولعل أكثر المواد استخداما لهذه الطريقة هي المواد الاجتماعية، الأدب، الإنسانيات[2].

[1] حسني عبد الباري : **اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية**، ص:110.

[2] حسني عبد الباري : **اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية**، ص:110.

إذن هذه الطريقة لا تتطلب من المعلم سوى عدد من الأسئلة الاستظهارية التي تغطي جميع مادة الموضوع.

ب- ميزات طريقة التسميع: من ميزات طريقة التسميع ما يلي: أن بعض التعميمات والقوانين تستدعي الحفظ والاستظهار مثل النصوص الشعرية والأدبية والأحاديث والحكم النصوص القرآنية لصقل لسانه وتنمية القدرة لديه على الاستشهاد وصوغ الحجج[1].

ج- عيوب طريقة التسميع: ولطريقة تسميع عيوب وهي:

فطريقة التسميع بأسلوبها القديم اتجاه الفلسفات والنظريات التربوية الحديثة الذي يريد من المتعلم أن يكون نشاطا فاعلا في العملية التعليمية، ولا تستجيب لميول الطلبة ورغباتهم، فقد يكلف الطالب بحفظ مادة، وهو غير راغب فيها ولا يجد لنفسه حاجة إليها، ولا ينمي روح التعاون بين الطلبة في مواجهة متطلبات الحياة[2].

2.1 طريقة المناقشة:

يتضح من عنوانها أنها تقوم على النقاش والحوار بين المعلم والمتعلم داخل القسم، بحيث يحدث نوع من الأخذ والعطاء وذلك قصد تحقيق الأهداف التربوية، العلمية، معرفية، سلوكية.

طريقة المناقشة تعتد في جوهرها على الحوار ففيها يركز المعلم على معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة، وتثبيت لمعارف جديدة، والتثبت من فهم هذا وذاك[3].

من خلال ما سبق نستنتج أن المناقشة تعني تنظيما محكما وهادفا وموجها للحوار والحديث بين الأفراد، فهي ليست عفوية، وعلى هذا تعمل طريقة المناقشة على ملئ الصف حيوية، وتبعد الموقف التعليمي عن الرقابة والملل.

---

[1] محمد علي عطية : **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ص: 110.

[2] سعاد الوائلي : **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير**، ص:40.

[3] فراس السليتي : **فنون اللغة والأدب، المفهوم والأهمية، المعوقات البرامج التعليمية**، ط1 :(1424هـ/2008م)، ص:59.

أ- أنواع المناقشة:

تختلف المناقشة تبعا لاختلاف الأهداف، وعلى هذا فهي نوعان: **المناقشة الحرة** يهدف هذا النوع من المناقشة إلى تحصيل الأفكار الجديدة المبتكرة المفاجئة التي تأتي نتيجة العصف الذهني أما **المناقشة الموجهة أو المضبوطة:** فتهدف إلى الوصول للأفكار والمعلومات عن طريق المتعلمين[1].

ب- أساليب طريقة المناقشة:

ويمكننا تلخيص أساليبها على النحو التالي: **أسلوب الندوة:** هو أسلوب يضم مجموعة صغيرة من الطلاب يجلسون على شكل نصف دائرة أمام زملائهم، **المجموعات الصغيرة:** بحيث يقسم المعلم الطلبة على شكل مجموعات صغيرة يتولى كل منها مناقشة مشكلة أو موضوع معين، **حلقة المناقشة** الذي يشبه إلى حد كبير أسلوب الندوة من حيث عدد الذين يديرونه، حيث يقوم ثلاثة طلاب بمناقشة موضوع ما أمام باقي الطلاب، **المناقشة الثنائية** حيث يقوم طالبان أحدها يسأل والآخر يجيب.

ج- ميزات طريقة المناقشة

إن الطريقة المناقشة مجموعة من الميزات هي: أنها تشارك الطلبة وتحرك عقولهم وتحفزهم على الانتباه، ويكون الطالب فيها إيجابيا[2].

د- عيوب طريقة المناقشة: من عيوبها ما يلي:

إهمال أهداف التدريس،كما لا تسمح كل المواد باختيار مشكلة صالحة للنقاش[3].

وهناك من يرى أن ميزات طريقة المحاضرة هي طريقة المناقشة، والعكس.

[1] فراس السليتي : المرجع السابق، ص: 61,62.

[2] محمد علي عطية :المرجع السابق، ص:117.

[3] سعاد الوائلي :المرجع السابق، ص: 118.

3.1 طريقة المحاضرة:

هي عرض شفهي مستمر يقوم به المعلم بعرض مجموعة من الخبرات والمعارف والآراء والأفكار على المتعلمين.

ذلك فالمعلم في هذه الطريقة هو محور العملية التعليمية التدريسية.

تعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق التدريس وأكثرها شيوعا، ولاسيما في المستويات المتقدمة (التعليم الجامعي)، تشيع هذه الطريقة بين أساتذة تدريس نصوص الأدب العربي "خاصة" قد يكتفي المعلم بالشرح من دون وسائل معينة، يلجأ المعلمون لهذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات[1].

أ- أساليب طريقة المحاضرة: تتنوع أساليب طريقة المحاضرة باختلاف الأستاذ وهي كالتالي[2]:

- أسلوب المحاضرة المباشر.
- أسلوب الإلقاء مع استخدام الطباشير.
- أسلوب الإلقاء
- أسلوب الإلقاء والتوضيح
- أسلوب الإلقاء المتبوع بالشفافيات.
- أسلوب الإلقاء والمناقشة.

ب- ميزات وعيوب طريقة المحاضرة: من ميزاتها أنها توفر الوقت إذ تمكن المعلم من تقديم معلومات كثيرة في وقت قليل[3].

ما يمكن قوله عن هذه الطريقة إنها في أغلب الأحيان تؤدي بالمتعلمين إلى الإحساس بالملل والضجر.

---

[1] محمد علي عطية : المرجع السابق ، ص: 120.

[2] المرجع نفسه، ص: 121.

[3] المرجع نفسه، ص: 123.

4.1 طريقة المشروع:

هي طريقة يقوم فيها المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعة وكل مجموعة يكلفها بالبحث في مشكلة معينة.

أ- مفهوم طريقة المشروع:

و هو عمل مقصود يتضمن هدفا معينا متصلا بالحياة، يقوم المتعلم بالقيام بمشروع يضم عددا من أوجه النشاط [1].

ب- أنواع المشاريع:

- من حيث المشاركين.
- من حيث الإعداد والمحتوى.
- من حيث الأهداف.

ج- ميزات وعيوب طريقة المشروع: من ميزاتها هي: أنها تعود الطلبة على تحمل المسؤولية وتزيد من الثقة في أنفسهم وتعودهم الصبر [2].

5.1 الطريقة الاستقرائية:

طريقة الاستقرائية مشتقة من (Induction) وهي معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة.

أ- خصائص طريقة الاستقراء: تتميز هذه الطريقة بخصائص وهي[3]:

أنه استدلال صاعد يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات، وعلى ما بين الأشياء من روابط ويؤدي إلى حقائق جديدة لم تكن معروفة من المعلم سابقا.

---

[1] سعاد الوائلي: المرجع السابق ، ص: 51.

[2] محمد علي عطية: ، ص: 134، 135.

[3] سعاد الوائلي: المرجع السابق ، ص: 101.

ب- خطوات طريقة الاستقرائية:

- التمهيد.
- عرض الأمثلة.
- الربط بين الأمثلة.
- استنتاج القاعدة أو التصميم.
- التطبيق.

ج- ميزات وعيوب الطريقة الاستقرائية: أكثر ثباتا في ذهن المتعلم.

وعليه فيرى بعض الباحثين أنها الطريقة المثلى في التدريس ثم تليها الطريقة القياسية.

6.1 الطريقة القياسية:

هي استدلال نازل ينتقل فيه الذهن من الكليات إلى الجزئيات.

2. الاتجاه الحديث في التدريس:

طرائق التدريس الحديثة هي كالآتي[1]:

وهناك طرائق أخرى للتعليم تختلف باختلاف التخصص والمجال والهدف والبيئة واللغة والثقافة.

[1] نعمان عبد السميع، **المرشد المعاصر إلى أحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، ص:30.

ثالثا/ الوسائل التعليمية

1- الوسائل التعليمية: تعتبر من العناصر المهمة في تقديم الدرس أو المحتوى.

تعريفها: هي خبرات مترجمة في صورة محسوسة ملموسة.

- هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص[1].

أنواعها:كان الكتاب هو الأساس الأول والأخير الذي يستند عليه المعلم.

ومع تطور في الحياة واتساع مصادرها كان لزاما من تطورا لوسيلة، فدخل الحاسوب مجال العملية التعليمية، فمن يدري ماذا سيحدث غدا؟ وماذا ينتظر من وسائل أخرى في المستقبل؟ وهذا السؤال سوف تجيب عنه الأيام القادمة والتقدم العلمي. وهناك أنواع أخرى مثل: البطاقات الورقية

اللوحات، المجسمات، أوراق العمل،الفيديو، وأجهزة الحاسوب[2].

فوائد الوسائل التعليمية:تحقق الوسيلة التعليمية فوائد كثيرة منها:

- تعتبر الوسيلة عامل جذب كبير إلى تفاعل الطالب.
- وضوح المادة العلمية.
- توفر الوقت والجهد.
- تثير تفكير الطالب وتحفزه.
- تعين على توضيح الجوانب المبهمة.
- تساهم أيضا في تثبيت الاستجابات[3].

[1] بودي زكي بن عبد العزيز، د؛ الخزاعي محمد سلمان : **استراتيجية التدريس**، ب ط، الخوارزمي للنشر والتوزيع، الأردن، ص 276.

[2] متولي نعمان عبد السميع: **المرشد المعاصر في أحدث التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، ص 172.

[3] بودي زكي بن عبد العزيز : المرجع السابق، ص 279 280.

معايير اختيار الوسائل التعليمية:

– لا يمكن أن تعتمد على عنوان الموضوع فقط مثل: برنامج تلفازي عنوانه مهارات الحركية الأساسية

للأطفال.

– ارتباطها بالأهداف المراد تحقيقها.

– أن تكون ملائمة لأعمار الطلبة.

– توافقها مع طريقة التعليم.

المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة.

– أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة[1].

تصنيف الوسائل التعليمية: تصنف الوسائل حسب مايلي:

– **الخبرات المباشرة الهادفة.**

– **المجسمات:** وهي كل مايمكن الحصول عليه نتيجة لإعادة تشكيل الواقع والشيء الأصلي أو تعديله أو إعادة ترتيبه.

– **التمثيليات:**وهذا النوع من الوسائل التعليمية يتطلب دراسته ثقافة المجتمع أو حياة الشخصية ما.

– **التوضيحات العملية:** إن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب التلاميذ.

– **الرحلات:** يجب على التلاميذ التعرف على مظاهر الكون في أماكنها الطبيعية.

– **المعارض:** يستعين المدرس بالمعارض ليلخص للتلاميذ ما مروا به من خبرات.

– **الصور المتحركة:** وهي وسيلة تعليمية تحيي الماضي وتقرب البعيد وتسرع البطيء وتبطئ السريع.

[1] بودي زكي بن عبد العزيز : المرجع السابق، ص 283 285.

- **الصوت:** وهذه الوسيلة تساعد التلميذ كثيرا مثل: تعليم النطق والإلقاء[1].

- **الصور الثابتة:** والتي تتمثل في الصور الفوتوغرافية، الصور المجسمة والأفلام الثابتة، والشرائح المجهرية

المعروضة وغيرها من الصور الثابتة.

- **الرسوم:** وهذا النوع من الوسائل التعليمية يتم من خلال ملاحظة من طرف التلاميذ، وهذه الأنواع تساعد التلاميذ في العمل الإيجابي وتساعدهم على المشاركة الإيجابية مع بعضهم ومع الأستاذ

أيضا، تساهم في توضيح المفاهيم المبهمة لديهم[2].

إن لأهمية هذه الوسائل التعليمية في حياة التلميذ فهي تساعده على كشف خبايا وأسرار التعليم، وأن يتجاوبوا معها أيضا، كما أن استخدام الوسائل التعليمية لا تصلح لتعليم الصغار فقط، وإنما حتى للكبار فهي تساعدهم في تطوير أفكارهم.

2- الأهداف التربوية:

أ/ الأهداف العامة:

- أن يعتز التلميذ بلغته العربية، واختارها الله لكتابه "القران الكريم".
- أن يعتز التلميذ بأمجاد عروبته.
- أن يزداد فهم التلاميذ للحياة الإنسانية وإدراكه للروابط التي تجمع بين الناس.
- أن يفهم التلميذ تكوين وطنه.
- أن يحترم التلميذ بيئته وأسرته ويشعر بواجباته نحوها.
- أن تنمو قدرة التلميذ على التفكير السليم والنظرة الموضوعية.
- أن يطبع التلميذ على احترام العمل والإيمان بقيمته فيرفع مستوى المعيشة وخدمة الوطن.

[1] بدران مصطفى و أخرون : **الوسائل التعليمية**، ط 7، ملتزم النشر والتوزيع، 1999م، ص 33 34.

[2] المرجع نفسه، ص 35.

– أن ترسخ قواعد التربية الخلقية المستظلة بالقرآن الكريم بالمبادئ الإسلامية من خلال اللغة[1].

ب/ الأهداف الخاصة: وتتمثل في:

–الأهداف الوجدانية: – أن يعتز التلميذ بلغته العربية.

– أن يعتز التلميذ بأمجاد عروبته في ماضيها.

– أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة[2].

– أن يفهم التلميذ النصوص الأدبية.

– أن يقدر التلميذ على انتقاء المادة الصالحة لقراءته.

– أن يقدر التلميذ في هذه المرحلة على الكتابة بخط واضح متناسق.

– الأهداف المعرفية: تزويد التلميذ بما يلي:

– حقائق ومعلومات تتصل بوطنه وبالبلاد العربية أي الوطن الأكبر.

– حقائق ومعلومات تتعلق بمجتمعه، الأسرة، البيئة، الأمة.

– معارف مختلفة بلغة عربية سليمة عن طريق القراءة والفهم[3].

[1] وزارة التربية: مناهج اللغة العربية المراحل التعليم العام، (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية)،إدارة المناهج والكتب المدرسية، الكويت، 1403هـ – 1404هـ / 1983 م – 1984م،ص 63، 64

[2] المرجع نفسه،ص 64.

[3] المرجع نفسه، ص 64 65.

رابعا/ المناهج التعليمية

1. المقاربة النصية:

1.1 . تعريف المقاربة النصية:

تعتبر المقاربة النصية رافدا من روافد المنهج التربوي حيث ينصب اهتمامها على النص لتدريس اللغة
العربية في جميع نشاطاتها، وتعتبر المرتكز والمحور الذي تدور حوله هذه النشاطات من نحو و صرف
فهذه المقاربة تجعل المتعلم يستمر معارفه السابقة والاستفادة من المعارف المكتسبة.
وقد عرفت المقاربة النصية بأنها: "مجموع طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض
تعليمية"[1].
بعثير النص وحدة دلالية غير قابلة للتجزئة وأن النص ليس تتابعا للحمل فقط وإنما يشترط ارتباطا
وتلاحما لهذه الجمل لتشكل وحدة لغوية إشارة إلى مفهوم الاتساق الموجود بين جمل النص ليصل بهذا
التلاحم إلى وحدة دلالية تسم النص ككل لتعطيه انسجامه الذي يضمن له ماهيته كنص.
يعتبر النص –مهما كان– المادة الأولية التي تقوم عليها العملية التعليمية في دراسة النص الأدب و اللغة
العربية، وبذلك يشكل الوسط الذي تمارس فيه هذه العملية، لذا وجب أن يتميز بمميزات أهمها:

[1] الفاربي عبد اللطيف، وأخرون، **مجمع علوم التربية**، ص 26.

1. تضع أمثلة جاهزة تحت تصرف المدرس والطلبة، ولا يضطر المدرس للبحث عن أمثلة قد تكون مصطنعة.

2. أن يراعي القدرات العقلية والفكرية للمتعلمين[1].

2.1 . أهمية المقاربة النصية:

للمقاربة النصية أهمية كبيرة في الحقل التربوي يمكن أن تحملها في العناصر التالية:

• الربط بين فروع اللغة العربية جميعها، عدم إشعار المتعلم بأنها منفصلة عن بعضها[2].

• كل نشاط تعليمي يجد مكانه الطبيعي في خيرات التلميذ الجارية واليومية، وليس هناك أفضلية المادة

على أخرى ولا لفن من فنون اللغة أو فرع من فروعها[3].

•أن فيها تحديد النشاط التلميذ، و بعثا لتشويقهم، و دفعا للسام و الملل عنهم ، وذلك لتنوع العمل

وتلوينه.

• فيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاجه من مختلف النواحي، و في التكرار تثبيت

وزيادة فهم.

• تفضي بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما كلية أولا، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء، وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء و المعلومات[4].

---

[1] محسن علي عطيه :**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر، عمان، ط1، 2016م، صص286 .287

[2] محسن علي عطية : **مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها**، دار المنهاج اللنشر ، ط 1، الأردن 2018م/1428هـ، ص .84

[3] مجاور محمد صلاح الدين : **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، (2001م 1420هـ)، ص 127.

[4] ابراهيم عبد العليم : **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف المصرية، ط8، القاهرة، 1975، ص 50.

3.1. أنشطة المقاربة النصية:

تحصيل المهارات الأساسية:

أ- القراءة:

القراءة عملية يراد بهما الربط بين الرموز المكتوبة، وأصواها، أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه،

فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظا تحمل المعاني، وعلى هذا الأساس فإن القروء يتكون من

معنى ورمز، ولفظ الرمز، وهذا اللفظ يعبر عن المعنى[1].

فالقراءة إذن تعد وسيلة من وسائل تحصيل الخيرات، وأداة لإكتساب المعرفة، وتوسيع دائرة الخيرة، ونافذة

على الثقافة العامة

إن القراءة عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ وفهم معانيها في ضوء الخيرات

السابقة وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماط التفكير والتحليل والتقويم

والتعليل وحل المشكلات.

فالقراءة عملية بنائية نشيطة يؤدي فيها القارئ دور المعالج الإيجابي النشط للمعرفة، ولا يكون متلقيا

سلبيا، وإن هذه العملية البنائية تتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا يؤديها القارئ[2].

فالقراءة هي تحصيل للخبرات وأداة لإكتساب المعرفة.

---

[1] محسن علي عطية : المرجع السابق، ص251.

[2] المرجع نفسه، ص 252 253.

ب- الإنتاج الشفوي والكتابي:

إن اعتبار النص المحور الذي تدور حوله جميع النشاطات اللغوية هو خدمة لملكة التعبير الكتابي والشفوي

لدى التلميذ، كما أن المقاربة النصية تقتضي التحكم في الإنتاج الشفوي والكتابي وفق منطلق البناء لا

التراكم، ووفق اتساق تعابير المتعلم لمكتسباته القبلية[1].

- يعد البناء الفكري والفني من الدعائم المؤدية إلى فهم النص، والتي يحتاج إليها المتعلم في التحكم فيها،

وتعتبر هذه الدعائم أنشطة ينشطها الأستاذ انطلاقا مما يتوفر عليه النص من معطيات ومن أهم الروافد

نذكر ما يلي:

*** النحو والصرف:**

تطلق كلمة النحو في اصطلاح العلماء على "العلم بالقواعد التي يعرفبها أحكام أواخر الكلمات

العربية في حال تركيبها من الإعراب، والبناء، وما يتبع ذلك"[2].

أما الصرف فهو القواعد الكلية التي يعرف بما التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة، وغاية هذا التغيير

واشتقاق الكلمة من غيرها واشتقاق غيرها منها وبيان ما بين المشتق والمشتق منه من مناسبة، فهو علم

[1] مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص 18.

[2] عبد الحميد محمد محي الدين: **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، الإمام مالك للكتاب، الجزائر، 1431هـ/2010م، ص 4.

يبحث في هيئة الكلمة وبنيتها، وصيغتها وعدد حروفها ونوعها وترتيبها، وضبطها بعيدا عن إعرابها

وبنائها، فإن الإعراب والبناء من اختصاص علم النحو...

فعلم الصرف يضع الموازين الدقيقة لكل كلمة، ويكشف عن حروفها الأصلية، والحروف الزائدة على

حروفها الأصلية، وفائدة هذه الزيادة، ويرد الكلمة إلى فعلها أو مصدرها التي اشتقت منه، ويبين ما

دخل عليها من إعلال وإبدال وإدغام، وما اعتراها من حذف لبعض وسبب ذلك الحذف وكيفية وروده،

وبيان ما يدخل على الكلمة من تغيير في معانيها يسبب تضعيفها، أو زيادة حرفعلى حروفها...[1]

يتناول درس النحو والصرف من حيث المستوى الوظيفي الفاقع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء

الغرض وترجمة الحاجة، فهو جد ضروري في تعليم اللغة واكتساب السليقة ولكن لا كقواعد نظرية تحفظ

عن ظهر قلب، مطردها وشاذها ولكن كمثل وأنماط علمية تكتسب بالتدريب والمران المستمرين[2].

غير أن درس النحو يعتبر من أصعب الدروس حسب التلاميذ الذين يفرون منه ويكرهونه مما نتج عنه

---

[1] اسماعيل محمد بكر : **قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر**، دار الإمام مالك للكتاب، ط1، باب الوادي، الجزائر، 2010/1431م ، ص 3.

[2] وزارة التربية الوطنية: **منهاج السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي**، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2009م، ص 9.

كرههم للغة العربية برمتها والاستهانة بها، وهو ما انعكس على مستواهم الذي تراجع وأصبح ضعيفا .

ومن هذا نفهم أن المقاربة النصية تستقي أمثلتها من النص، وهذا يعتبر النص الوحدة، الجوهر الأساس

الذي تدور حوله جميع النشاطات اللغوية، فتكون الأمثلة هنا جاهزة تحت تصرف المدرس والطلبة، ولا

يضطر المدرس للبحث عن أمثلة قد تكون مصطنعة.

4.1 . أهداف المقاربة النصية

– النظر إلى اللغة على أنها كل متكامل، وأن ينظر إلى إتقان كل فرع في ظل الكل بحيث يكون إتقان

هذه الفروع مؤديا في النهاية إلى إتقان اللغة.

– توفير مواقف طبيعية من مواقف الحياة في المدرسة وتدريب التلاميذ على استعمال اللغة استعمالا

طبيعيا في هذه المواقف كإقامة الحفلات والندوات والمحاضرات.

– استغلال نشاط التلاميذ الفعلي لتدريبهم على استعمال اللغة في كل ما يهمهم ويتصل بنفوسهم

ويحبون أن يتحدثوا أو يكتبوا فيه.

– النظر إلى اللغة على أنها وسيلة لاكتساب الثقافة وألوان المعرفة[1].

[1] محمد صلاح الدين مجاور : **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، ص 160.

خلاصة:

لقد حملت مقاربة التدريس بالكفاءات في جعبتها أفكارا أعادت للمتعلم اعتباره ومدته بالفاعلية اللازمة

في التصرف الفعلي إزاء الوضعيات التي تعترضه والتي يتوجب عليه حلها، دون أن تمل في الوقت ذاته

دور المعلم، بل نقلته من موقع المالك للمعرفة والمانح إياها إلى موقع الموجه والمرافق للمتعلم الذي يبني

تعلمه بنفسه.

إن مقاربة التدريس بالكفاءات تجعل من المتعلم يفهم النصوص من مضمونها، فهي لا تنفي التدريس

بالمضامين أو بالأهداف، بل تركز على تفعيله، ولا تدير ظهرها للمعرفة إنما تسعى لجعلها نافعة وقابلة

للاستعمال في الواقع.

والمقاربة النصية تقوم على مبدأ اعتبار النص لتدريس اللغة العربية في جميع نشاطاتها.

الفصل الثاني:

المقاربة بالكفايات وإجراءاتها في السنة الرابعة متوسط

أوّلا/ المقاربة

ثانيا/ الكفاءة

ثالثا/ الإجراءات المتبعة في التدريس بالكفاءة في السنة الرابعة متوسط

أوّلا/ المقاربة

1- مفهوم المقاربة:

1-1- المقاربة لغة:

هي مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعله)، فعله (قارب) على وزن فاعل المضارع منه (يقارب)، ومثله قاتل يقاتل (مقاتلة)، ياسر ييسر (مياسرة)، وهي تعني في دلالتها اللغوية دناه وحادثه بكلام حسن فهو(قربان وهي قربى، ومنها (تقارب)، ضد(تباعد).

1-2- اصطلاحا:

ويقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما.

وقد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية لتتآزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية، وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة.

وهي ترتبط هنا بمنظور التدريس بالكفاءات الذي لا يقصد به مجرد حصولها أو حسن أدائها، حتى يقال بأننا أكفاء، وإنما يبرز ذلك فيما تأكد منها وتجلى بأداء مجند بالموارد والمهارات والقدرات. [1]

كما تعرف المقاربة بأنها تصور مسبق لبناء مشروع قابل للإنجاز اعتمادا على خطة نأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال الذي يؤدي إلى بناء كفاءة.[2]

[1] – خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، دار الرائد، ط1، 2005، ص101.

[2] – عيسى العبابسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب لنشر والتوزيع، 2006، ص 74.

وعليه نستطيع أن نقول أن جميع التصرفات تقف على أنَّ المقاربة هي دراسة أو محاولة في جميع المجالات من أجل الوصول إلى هدف أو عمل معين وذلك بوجود كفاءة ليتم بذلك المشروع المحدد في الذهن[1].

2- دور المقاربة في بناء المنهاج:

قبل أن ندخل في دور المقاربة في بناء المناهج، نقوم بالرجوع قليلا إلى تعريف المنهاج على أنه الوثيقة المرجعية الرسمية الوطنية بالنسبة لجميع المؤسسات التعليمية، هذا المفهوم تكرسه الكثير من الأنظمة التربوية في العالم.

ويعد « المنهاج عبارة عن مجموعة من العمليات المخططة من أجل تحديد الأهداف والمضامين والطرائق واستراتيجيات التعليم وتقييمه وكذا الوسائل المعتمدة للقيام به مثل الكتب المدرسية والوسائل السمعية البصرية وغيرها. »

إنّ المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات يطمح لجعل التعليم مستقبلا أكثر نوعية، وأكثر إجرائية موجه نحو تنمية الكفاءات التي توظف في الممارسات الاجتماعية ويتوقع أن يتحلى به قيام المتعلم في نهاية كل طور من أطوار التعليم.

وتعتمد المقاربة في العملية التعليمية على أنّ التلميذ هو المحور الذي يدور حوله المنهاج، ويتجسد المنهاج في مجموعة من

التعليمات ذات الطابع الإجرائي(معارف-مهارات- سلوكات)[2].

كما يعمل على تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها (الوجدانية، العقلية والبدنية) في شمول تكامل واتزان.

[1] - عيسى العبابسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، ص 74.

[2]- محمد الصالح حثروبي، المدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دت، ص 23-24.

ويترك المبادرة البيداغوجية للمدرس في اعتماد الطرائق الكفيلة بتنمية الكفاءات المستهدفة واختيار الوسائل والأساليب المناسبة؛ مما يتيح الفرصة لتهيئة وضعيات التعلم التي تسمح بتنمية القدرات الفكرية والاجتماعية لدى المتعلم مثل حب الاستطلاع والاستماع إلى الغير.

يؤكد الالتحام بين الحياة المدرسية، وحياة التلميذ في المحيط الاجتماعي ذلك أن المعارف والخبرات والكفاءات المكتسبة داخل المدرسة لها وظيفة عقلية في حياة المتعلم الحاضرة والمستقبلية.

-المقاربة بالكفاءات جاءت بمفاهيم وعناصر في المنهاج بحيث أن اعتبار الكفاءة مبدأ منظما للتعليم ونكون أسسنا لهيكلة المحتويات، حيث أن تحديد الكفاءة يتطلب جملة من الوضعيات تمكن من معالجة المعارف والمفاهيم الأساسية والقواعد المنظمة للمادة بشكل بنائي، وكذلك اعتماد وضعيات تعليمية-تعلمية كمشاكل حقيقية يمكن حلها بأساليب مختلفة عبر مركبات الكفاءة المستهدفة.

-التركيز على التصور البنائي للتعلم وإعطاء أهمية خاصة لنشاطات المتعلم وقدراته الذاتية، وكذلك يعطي مكانة للمتعلم باعتباره محور العملية التربوية.

-العناية بتكييف خطط التعليم، وتسيير الوضعيات التعليمية وفق الخطوات التي تعتمدون عليها وهي:

1.التنظيم الفضائي للقسم وفق ما تقتضيه كل وضعية تعليمية -تعلمية كتنظيم العمل الشخصي. [1]

2.تنويع المسارات البيداغوجية قصد التكفل بالصعوبة الفردية، ووتيرة العمل الخاصة بكل متعلم.

3.الانتباه إلى ردود الفعل في القسم والتعرف على أسباب التعثر أو عدم الفهم.

[1] – محمد الصالح حثروبي، المدخل الى التدريس بالكفاءات، ص24.

4.تشجيع مختلف التفاعلات داخل القسم أو حسن توزيع الوقت المخصص للنشاطات من ملاحظة وممارسة يدوية وحوار وحوصلة. [1]

-لهذا السبب كانت المقاربة بالكفاءات هي أحسن تقنية بيداغوجية تعوض هذا النقص وتلائم أهداف التربية والتعليم، حيث تجعل النظام التعليمي بكل مكوناته يركز في أهدافه على جعل التعليم فعالا.

والتعليم بهذا المفهوم يصبح ذا طابع وظيفي نفسي، تظهر نتائجه مباشرة في مختلف سلوكات المتعلمين.

-ومن الميزات الخاصة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات نجد:

- تفريد التعليم: أي جعل التلميذ يتمتع بالاستقلالية التامة في عمله ونشاطه.
- قياس الأداء: ومعنى تركيز المقاربة ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية[2]
- تحرير المعلم من القيود والتبعية للغير ويكون حاملا لكفاءة فعلية في المعارف العملية والبيداغوجية، ويمارس التدريس بوعي وتبصر ويكون قادر على ابتكار الظروف الملائمة لتعلم التلميذ.

رغم كل الميزات والتجديدات التي جاءت بها عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات وفق المنهاج المقدر حيث أنها بعثت حركية تربوية جديدة تجعل المجتمع يواكب جميع التغيرات التي صارت تعيشها كثير من الأمم بفضل التقنيات

الحديثة من إعلام واتصال.[3]

---

[1]- محمد الصالح حثروبي، المدخل الى التدريس بالكفاءات ،ص33.

[2]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ص 64-65.

[3]- نفسه ، ص 65.

فيجب علينا من خلال التربية الحديثة أن لا ننسى جميع الجوانب الشخصية، والربط بين ما يتلقاه من نظريات وما يجب أن يمارسه كي يكتسب مهارات عملية تتصف بالمدونة في توجيه العملية التعليمية عنده، وتهيئته قدرا الإمكان لكي يلتحق بالميدان العلمي نظير ما تحصل عليه من مؤهلات علمية.

ملاحظة:

رغم كل ما درسناه عن المقاربة وفي المجال التربوي والأشياء التي جاءت بها في المنهاج التعليمي إلا أنها تشمل

جوانب كثيرة في التعليمية أو خارج التعليمية وأنها تختلف من تعريف إلى آخر وفق المجال المدروس أو المحاولة لفرض الموضوع. [1]

ثانيا/ الكفاءة

1- مفهوم الكفاءة:

1-1- الكفاءة لغة:

هي المماثلة في القوة والشرف، القدرة على العمل وحسن تصريفه والكفاءة في الزواج تعني أن الرجل والمرأة متماثلان (متساويان) في الحسب والنسب والدين وغير ذلك، ويقال الكفاية وهي تدل على ما يكفي ويغني عن غيره.

كقولنا: يكفيك الله شر السؤال والمال... أي يغنيك من فضله بما يقيك من الوصول إلى ذلك، وجاء في مناهج بعض نظم التعليم العربية استعمال كلمة الكفاية عوضا عن نقطة الكفاءة، وهم يريدون المعنى ذاته أو ما يقاربه، لأن المراد من الكلمتين متضمن في معناها (القدرة على العمل وحسن تصريفه، أو يكفي ويغني غيره).

[1]- عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ص 73.

ولكن الشائع في الاستعمال هو لفظ الكفاءة وهو ما عليه الحال في الاستعمال الفقهي وهي من الكلام المولد أي: الدخيل على اللغة العربية بسبب التفاعل والاحتكاك بين اللغات والحضارات، إذ أن أصلها لاتيني(COMPETENIE) ويقصد بها العلاقة، ونظيرها في الفرنسية (COMPETENCE) وقد ظهر استعمالها في اللغات الأوربية سنة 1468مبدلالات مختلفة.

1-2- الكفاءة اصطلاحا:

القصد بالاصطلاح هو ما تواضع (اتفق) عليه الناس في دلالة الاستعمال لمعنى معين لا يقبل التأويل أو الغموض في المعنى للتعبير عن معنى جديد استحدثوه لتحقيق حاجة اجتماعية أو اقتصادية وكذا أصبح الذهن يتصرف إلى المعنى الجديد دون أن يقع التباين أو الالتباس في المعنى. [1]

-ولقد أعطيت لهذه الكلمة تعريفات تجاوزت مائة تعريف، والذي يحدد معناها هو السياق العام الذي ترد فيه .

2- أنواع الكفاءات:

قبل أن ندخل في أنواع الكفاءات يستحسن أن نقدم مثال تطبيقي من أجل توضيح الصورة أكثر وفهم المعنى المقصود

-تسمية مكونات محرك السيارة.

-شرح كيفية اشتغال محرك السيارة.

-إصلاح عطل في محرك سيارة.[2]

[1]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص 53-55.

[2]- نفسه ، ص76.

-فإذا تمكنت من تسمية مكونات محرك سيارة وجهلت كيفية اشتغال المحرك مكيف نستطيع أن نصلحه في حالة العطل؟

والإصلاح لا يتم إذا كنت تجهل عمل كل قطع أما إذا كان بمقدورك تصليح العطل فمعنى ذلك لا يتحقق إلا إذا كنت تعرف مكونات وعمل كل قطعة على حدا، من خلال هذا المثال وجدنا أن الكفاءة تمر عبر منطق التدرج، وأن كل مرحلة لا يجوز أن تتجاوز غيرها لأن كل واحدة لها صلة بالتي سبقتها.

1-الكفاءة القاعدية: هي المستوى الأول من الكفاءات، تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي نبني عليه بقية الكفاءات، وإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءات بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ويؤدي ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة ويترتب عليه فشل في التعلم فينتج عن ذلك:

-تأخر دراسي.

-ضعف في المردودية والفعالية.

-قلق وتوتر واضطراب.

-العزوف عن المشاركة في النشاطات الدراسية.

-انعزال وانطواء أو تمرد وشغب.

-الإخفاق في الاختبارات والامتحانات (عدم التكيف مع الوضعيات الجديدة).

-تسرب مدرسي وانقطاع عن الدراسة. [1]

1- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات ،ص 76.

2-الكفاءة المرحلية أو المجالية: تتعلق ب: شهر، فصل، أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية.

*كفاءة قاعدية1 *كفاءة قاعدية2 *كفاءة 3= كفاءة مرحلية.[1]

3-الكفاءة الختامية: وهي تلك الكفاءة المكتسبة في كل المجالات خلال نهاية السنة أو الطور، وتتميز بطابع الشمولية والعموم، فالمتعلم كلما [2]

4-الكفاءة المستعرضة أو الأفقية: تبنى من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين كل التعليمات أو المواد والنشاطات.

ثالثا/ الإجراءات المتبعة في التدريس بالكفاءة في السنة الرابعة

1- الإجراءات النظرية:

للتدريس بالكفاءات إجراءات نظرية وتطبيقية تعتضد معا في العملية التعلمية التعليمية لبلوغ الهدف المنشود من التدريس والتعليم الذي تضعه الجهات الوصية، ومن هذه الإجراءات:بكةووو

أ- تعتمد عملية التدريس على استراتيجية محكمة جاء في معجم علوم التربية ما ملخصه:« استراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكالاّ من التفاعل بين التلميذ والمدارس وموضوع المعرفة.. استراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكال من التفاعل بين التلميذ والمدارس وموضوع المعرفة..»[3]

---

[1]- محمد الصالح حثروبي المدخل الى التدريس بالكفاءات، ص56.

[2]- عيسى العبابسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، ص 79.

[3] - خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص68-69.

ب- ولكي يتحقق ذلك لابد من وضع شبكة دقيقة تحدد هذه الاستراتيجية، والتي على ضوئها يمكن للمدرسين أن يعتمدوها كمنطلقات لتنفيذ العملية التعليمية.

-وهذا كله يعني قبل انطلاق عملية التدريس يجب ضبط قواعد بالنسبة للتلاميذ من أجل بناء الكفاءة وتثبيتها في قدراتهم وتخص كل المعارف النظرية والسلوكية والإجرائية ضمن المقرر الدراسي.

-حيث تبرز معالم التجديد في إستراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أكثر دقة وتجديد في التحولات البيداغوجية[1].

ج- التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة والنوعية من منطلق التعليم إلى منطق التعلم. [2]

د- إن الكفاءة تعتمد تحويل جزء هام من المعارف الدراسية إلى موارد لحل مشكلات لها دلالة بالنسبة تتعلق بحل مشكل دراسي أو اجتماعي أو منهجي.

هـ- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.

و- القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة والمواد التعليمية قصد بناء وتطوير الكفاءات المستعرضة. [3]

ز- يبرز دور الكفاءة كأهداف جديدة للتكوين فيعطيها التلاميذ أهمية قصوى. [4]

ح- إيلاء اهتمام بالتقويم التكويني، والتركيز على أداء المتعلم في سيرورة تعليمية طويلة المدى، وفق مقتضيات بناء كفاءة من الكفاءات على اختلاف مستوياتها ومؤشراتها. [5]

[1]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص 145-146.

[2]- محمد الصالح حثروبي، المدخل الى تدريس بالكفاءات، ص 68-69.

إن المعارف تستثمر أغلبها خارج محيط المدرسة في ممارسات اجتماعية معقدة ترتبط بالحياة مباشرة، وهي تستمد وجودها من البيئة المدرسية. [6]

نستطيع القول من كل هذه الاستراتيجيات في التدريس بالكفاءة أنها ضرورية في المنهاج المقرر لبلوغ الأهداف والغايات المرجوة والمسطرة في النظام التربوي، حيث تقوم هذه الإجراءات بجعل المعلم يمتلك أفكاراً وقدرات ومهارات، من أجل بناء كفاءات معينة لتصدي للإشكالات والعوائق التي تواجهه في المسار الدراسي، والبلوغ إلى المعرفة المرجوة، وكذلك هذه الاستراتيجيات بينت لنا دور المعلم في العملية التعليمية، وما يقوم به من أنشطة تعليمية التي تؤدي بالمتعلم إلى اكتساب الكفاءة في الدائرة التربوية وإن من الأشياء التي تلعب دورا هاما في معطيات التعليمية هي الطرائق والوسائل التي تساعد المتعلم في التماشي مع معطيات التعليمية الجديدة.

وأن يكون المعلم ذا خبرات من أجل تقويم المتعلم في العملية التعليمية من أجل بناء كفاءة التلميذ ومعرفة قدراته.

وإن المعارف تكون نتيجة الخبرات السابقة أي خارج المحيط المدرسي من خلال المجتمع والأسرة، أي أن لها صلة فيما هو موجود في البيئة المدرسية ويعني هذا أن المتعلم يكون له معارف أو معلومات سابقة، تكون متصلة في الموضوع المدروس أو المدرسة.

-ولكي نضمن نجاح هذه الاستراتيجية، لا بد أن يراعي المدرسون جملة من الوضعيات المختلفة وأن يكون لهم وعي تام بالتصورات المنهجية والبيداغوجية التي تشكل الخلفية النظرية والتطبيقية لمفهوم الكفاءة.

-أي يكون المدرس واعياً وعارفاً بالخطة التدريسية التي يتبعها في الدرس ويكون عارفاً ومطبقاً للإجراءات المنهجية والبيداغوجية التي تندرج في المجال التعليمي، النظري والتطبيقي لمفهوم الكفاءة.

ومن اجل اعتماد هذه الاستراتيجية بجميع مكوناتها وعناصرها يستلزم مراعاة مايلي:

-التعمق في فهم المناهج الدراسية والوثائق المرافقة لها، ودلائل المعلم لان ذلك يساعد على فهم الاستراتيجية التي بني عليها المنهاج بجميع مكوناته وعناصره وأهدافه.

-التعرف على الأطراف الفاعلة التي يقوم على كاهلها تنفيذ هذه المقاربة(التلاميذ).[1]

-أن يكون التلميذ أكثر نشاطا وفعالية وديناميكية في تحريك وتنشيط الفعل التعليمي التعلمي، لأن ذلك هو المقصود.

-وألا يجعل الحواجز المادية والنفسية بين المواد والأنشطة التي يتعامل معها التلميذ لأن ذلك يعيق عملية الإدماج بين المعارف والكفاءات في شكلها الاستعراضي الأفقي.[2]

نلاحظ من خلال هذه الاستراتيجية أن التلميذ له أهمية كبيرة في نجاح هذه الاستراتيجية فيجب اتباعه والاهتمام به في المجال التربوي ومراقبة قدراته وتسهيل عليه كل الأشياء التي تعيق مساره المعرفي من أجل امتلاك كفاءة معرفية في مشواره الدراسي.

-وكذلك من الأمور التي تضمن نجاح هذه الاستراتيجية هي تنظيم وهيكلة الأنشطة التعليمية وانجازها بإدماج العناصر المعرفية المتجانسة لمختلف الأبعاد والسلوكات المستهدفة من خلال وحدات تعليمية ملائمة.

-احترام مبدأ التدرج في المنهجية البنائية والتي تقتضي مراعاة من حيث اكتساب الكفاءات، وبناء المفاهيم، ومعالجة الوضعيات الإشكالية، ويكون ذلك انطلاقا من وضعيات بسيطة مناسبة لمستوى المتعلمين ثم التدرج إلى الصعوبة. [3]

[1] – خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص 147.

[2] – نفسه، ص 147-148.

[3] – محمد صالح حثروبي، المدخل في التدريس بالكفاءات، ص 69.

-ونقصد بهذا قبل الشروع في التعليم نقوم بتنظيم وتخطيط الأنشطة المبرمجة في المقرر الدراسي ،وإدخال كل أنواع المعرفة المختلفة في الوحدات التعليمية وأن نتبع مبدأ التدرج من أجل اكتساب الكفاءة لبلوغ الغاية وحل كل الصعوبات المعرقلة في المجال التعليمي، وأن تكون ذات انطلاق من السهل الى الصعب.

2- الإجراءات التطبيقية:

في هذا العنصر طبقنا على الكتاب المدرسي من خلال عينة النص الأدبي، لبحث عوالم المقاربة بالكفاءات والاشتغال على آلياتها انطلاقا من هذا النص وذلك وفق الآتي:

2-1- النص:

أ- **لغة** : (ن، ص، ص) تعني :"النص" وجمعه "نصوص"، أصله "نصص" وهو على وزن "فعل" يقال: نصَّ ينص نصا.

والنصُّ: رفعك الشيء نصَّ الحديث ينصُّه نصًّا: رفعه وكل ما أظهر فقد نُصَّ...يقال: نّص الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصته إليه، نصَّت الظبية جيدها: رفعته...من قولهم نصَّصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض...

والمنصَّة: ما تظهر عليه العروس لترى...وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير السريع[1].

(ونصَّ الشِّواء نصيصا : صّوت على النّار ونصَّتْ القدر: غلت و نَصَّ على الشيء ينصُّ نصًّا: عيَّنهُ وحدده) ويقال: نصُّوا فلانّا سيِّدا: نصبوه.

فالنصُّ عند الأصوليّين: الكتاب والسّنة[2].

[1]- ابن منظزور: لسان العرب، دار صادر، مادة (ن، ص، ص)، ط1، بيروت ، لبنان ، سنة 2000، مج 14، ص 271.

[2]- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مادة (ن ص)، ط4، جمهورية مصر العربية ، 2005م، ص 926.

وكلّها معاني تفيد أنّ النص هو ما يرتفع أو يظهر إمّا كحدث كلامي من خلال الصوت المسموع وإمّا كإنتاج خطي مرئي تظهره الكتابة، وكذا استخراج أقصى ما في الإنسان أو في الحيوان أو في الشيء من قوّة كامنة للإفادة منها.

ب- اصطلاحا:

إنّ النص بمعناه الاصطلاحي يحمل عدة تعاريف حسب ما تناولته الدراسات الأدبية بالبحث والنظر وكل تعريف يعكس مفهوماً معرفيًا ونظرياً ومنهجيًا مختلفاً عن الأخر، ويعود السبب في ذلك حسب نظرنا لتعدد المنطلقات الفكرية والمرجعيات المعرفية، والمداخل الأدبية وكثرة مناهج دراسته باعتباره مبحثاً صعباً، فهو يسجل حضورًا مألوفًا في معاملاتنا اليومية وفي ضروب محادثاتنا الرسمية منها وغير الرسمية فهو حاضر في سياقات شتى ولأغراض عدة، لأنه الوسيلة التبليغية لنقل المفاهيم والأفكار إلى الآخرين عن طريق الاتصال بين طرفين هما المتحدث (المرسل) والمتلقي (المستقبل)، وبهذا نتوقف عند أول تعريف توقفنا عنده وهو تعريف "الشريف الجرجاني".

بقوله :<< النص ما ازداد وضوحًا على الظاهر لمعنى في المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل : أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتّم بغمي، كان نصّا في بيان محبته>>[1].

ويعرّفه "تودوروف" بقوله : << إنّ النص يمكن أن يكون جملة، كما يمكن أن يكون كتابًا بكامله، وإنّ تعريف النص يقوم على أساس استقلاليته وانغلاقه، وهما الخاصيتان اللتان تميزانه، فهو يؤلف نظامًا خاصًا به، لا يجوز تسويته مع النظام الذي يتم به تركيب الجمل، ولكن أن نضعه في علاقة معه هي علاقة اقتران وتشابه.>>[2]

[1] – الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان،د ط1، بيروت، 1985، ص 265.

[2] – عدنان بن رذيل: النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العربي،د ط ، 2000، ص15.

2-2 النص الأدبي:

إنّ المقصود بالنص الأدبي أو النصوص الأدبية هي تلك القطع النثرية أو الشعرية التي تم اختيارها من مأثور الأدب، والنصوص تتضمن أفكارًا متكاملة تكون أكثر طولاً من المحفوظات ويكون القصد من دراستها التذوق الأدبي واعتمادها مصدرًا لاستنباط الأحكام الأدبية...وغيرها التي يتأسس عليها تاريخ الأدب في كل عصر من العصور...وإنّ الأساس الذي تقوم عليه دراسة النصوص الأدبية هو تمكين المتعلمين من تذوقها تذوقًا فنيًا يتأسس على الإحاطة بها، والإلمام بمعانيها، والتمكن من تحليلها ونقدها وتقتضي مواطن الجمال والخيال، وصدق العاطفة فيها، والموازنة بين المتشابهات، لذا فالنصوص تعدّ محور الدراسات الأدبية[1].

وبتعريف آخر نعني بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ ويطلب منهم حفظها كلياً أو جزئيًا، وتكون شعراً أو نثرًا... وقد تكون من آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والحكم والأمثال والخطب المشهورة البليغة وما شابه ذلك...[2]

فالنص الأدبي شكل من أشكال التواصل يتم عبر أداة واضحة ومعلومة هي اللغة[3] وبهذا يكون النص الأدبي عبارة عن إنتاج كلامي وتذوق فني سواء أكان نثراً أو شعراً يصور مشاعر وآراء وأفكار المؤلف وينقلها إلى المتلقي قصد التأثير فيه ودفعه إلى التفاعل معه.

---

[1]- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 283.

[2]- فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج شارع الملك حسن، ط3، عمان، الأردن، 2007، ص135.

[3]- إبراهيم صحراوي، النص الأدبي فضاء للحوار، مجلة علامات في النقد العدد 54، م 14، 5 ديسمبر، 2004، ص 596.

2-3- الاستبيان:

أ- **تعريف الاستبيان:** بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع المدروس وتسمى العينة الممثلة لذلك المجتمع.

3- تحليل وتفسير البيانات:

- تحليل وتفسير الجداول المتعلقة بالأسئلة الموجهة للأساتذة:

لقد قمنا بوضع جدول على كل سؤال من الأسئلة الموجهة للأساتذة وذلك لتوضيح الفرق:

السؤال رقم01: هل تدرّسون النصوص الأدبية وفق المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
الأساتذة	10	2	12
%	83،33	16،66	100

من خلال تحليل الإستبانة نلاحظ أنّ معظم الأساتذة يدرّسون وفق المقاربة بالكفاءات بنسبة 83،33% والباقي لايدرّسون بها بنسبة 16،66%، كون هذه الطريقة مجدية وناجعة في نظرهم.

السؤال رقم 02: هل تلقيت تكوينا عن طريقة المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
الأساتذة	08	04	12
%	66،66	33،33	100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ ما نسبته 66،66% تلقوا تكوينا عن هذه الطريقة، أمّا ما نسبته 33،33% لم تتلف تكوينا، وهذا راجع لنقص الدورات التكوينية.

السؤال رقم 03: هل تراعي الفروق الفردية للتلاميذ؟

الصعوبة في فهم القواعد النحوية	نعم	لا	المجموع
الأساتذة	12	00	12
%	100	00	100

نلاحظ أنّ كل الأساتذة يراعون الفروق الفردية في عملية التدريس بنسبة 100%، وهذا من أجل استيعاب الدروس وايصال المعلومات للتلاميذ على اختلاف قدراتهم.

السؤال رقم 04: هل محتويات الكتاب متطابقة مع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
الأساتذة	08	04	12
%	66،66	33،33	100

نلاحظ أنّ ثلثي الأساتذة اختاروا الإجابة بـ (نعم)، وهذا يعني أنّ طريقة المقاربة بالكفاءات ناجحة وناجعة، في حين ترى فئة من الأساتذة عكس ذلك كون هذه الطريقة غير ملائمة لمستواهم.

السؤال 05: هل النصوص الأدبية متوافقة مع نضج التلميذ؟ مع التعليل.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
الأساتذة	07	05	12
%	58،33	41،66	100

من خلال تحليلنا للجدول نلاحظ تقاربا في النسب، وكان تعليل الأساتذة الذين أجابوا بـ (لا)، أنّ هذه النصوص غير متوافقة مع قدراتهم العقلية ونضجهم.

السؤال 06: ماهي الصعوبات التي تواجهها في إعداد الدروس؟ مع التعليل.

نتائج القواعد	نعم	لا	المجموع
الأساتذة	12	00	12
%	100	00	100

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أنّ كل الأساتذة يواجهون صعوبات بيداغوجية متمثّلة في الوسائل التعليمية.

ملاحظة:

من خلال قيامنا بهذه الإستبانة، وطرحنا لبعض الأسئلة الهامشية، ومنها المقارنة بين التدريس بالكفاءات، والتدريس بالأهداف، فكانت الفئة الغالبة تؤيد التدريس بالأهداف لأنّ التلميذ ليس بإمكانه أن يكون هو محور العملية التعليمية التعلمية.

- **تحليل وتفسير الجداول المتعلقة بالأسئلة الموجهة للتلاميذ:**

لقد قمنا بوضع جداول لمعظم الأسئلة الموجهة للتلاميذ لتوضيح الفرق بين المتمدرسين

السؤال01: هل تحضّر دروسك؟، مع التعليل وذكر المكان.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التلاميذ	59	07	66
%	89،39	10،61	100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ معظم التلاميذ يقومون بتحضير دروسهم، وذلك في المنزل أو في أوقات الفراغ داخل المؤسسة، أمّا الفئة التي لا تحضّر دروسها ترجع ذلك إلى عدم الاهتمام، وضيق الوقت.

السؤال 02: هل تواجه صعوبة في فهم النصوص المقرّرة؟، مع التعليل.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التلاميذ	08	58	66
%	12،12	87،88	100

نلاحظ أنّ نسبة 87،88% من التلاميذ لا يواجهون صعوبة في فهم النصوص الأدبية المقرّرة، في حين نجد نسبة 12،12% تواجه صعوبات في فهم عملية النصوص، وتكمن الصعوبة في المصطلحات الأدبية، والصور الفنية، وبعض النصوص الشعرية.

السؤال 03: هل تستوعب نشاط النص الأدبي وفق المقاربة بالكفاءات؟ مع التعليل.

الإجابات	**نعم**	**لا**	**المجموع**
التلاميذ	58	06	66
%	87،88	12،12	100

من خلال الجدول نجد ما نسبته 87،88% يستوعبون هذه الطريقة، أمّا ما نسبته 12،12% لا يستوعبونها، وهذا راجع إلى طبيعة الأسئلة المطروحة، والمناقشة الصعبة، بالإضافة إلأى طريقة الأستاذ في التدريس.

السؤال 04: ما هي النصوص التي نفضّلها النثرية أم الشعرية؟، مع التعليل.

الإجابات	**النثرية**	**الشعرية**	**المجموع**
التلاميذ	49	17	66
%	74،25	25،75	100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 74،25% يفضلون النصوص النثرية أكثر من الشعرية لسهولتها، أمّا الفئة المتبقية والتي تمثّل نسبة 25،75% يفضلون الشعر لميلهم له، ويثري رصيدهم اللغوي أكثر من النثر.

السؤال 05: ما هي طريقتك لتحضير النصوص الأدبية؟

1-قراءة النص جيدا، مع شرح لمفرداته.

2-تحديد أهم الأفكار التي جاء بها النص، مع إعطاء فكرة عامة له للوصول إلى مضمونه.

3-الإجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب والمتعلقة بالنص.

السؤال06: ما هي الصعوبات التي تواجهها في درس النصوص؟

تعدّدت الصعوبات ويمكن رصدها كالآتي:

أ- صعوبة فهم النصوص.

ب- النصوص لا تلائم الاهتمامات.

ج- غموض بعض العبارات والمفردات.

د- تنويع الأساليب، وهذا ما يسبّب الخلط لدى التلاميذ.

- مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالأساتذة:

من خلال تحليل النتائج يتبين أنّ المعلّمين يفضّلون طريقة المقاربة بالكفاءات لأنّها أنجح طريقة في كيفية إلقاء الدروس، وهذا يعني أنّ هذه التقنية الجديدة البيداغوجية ناجحة خاصة في المرحلة المتوسطة، لأنّ التلميذ يحظى بدور هام فيها، وهو أساس العملية التعليمية.

رغم العراقيل في هذه الطريقة، وهذا راجع إلى المقرّر والتلاميذ والمعلّمين، حيث يمكن تخطّيها بواسطة ذكاء المعلّم، وتفهم التلاميذ.

إنّ طريقة المقاربة بالكفاءات لها تأثير إيجابي في استيعاب وفهم النصوص الأدبية، لأنّها تساعد التلميذ في خلق القدرة والرغبة من أجل بناء معارفه،

- مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالتلاميذ:

تعد المقاربة بالكفاءات من الطرق البيداغوجية التي أسهمت في تطوير المجال التربوي بشكل كبير حيث أعطت هذه التقنية الحديثة في المرتبة الأولى للتلميذ وجعله هو محور العملية التعليمية، أمّا المعلم فهو المرشد للتلميذ، وكذلك منحت هذه الأخيرة خدمة للغة العربية، وخاصة في تدريس النصوص الأدبية وإعطائها الاهتمام الكبير من أجل تنمية اللغة، ونطق الحروف وفق مخارجها والكتابة الحسنة والقراءة، وهذا لا يمكن إلا بمعرفة خبايا النصوص، وهذا يؤدي إلى إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ.

لقد أبانت نتائج الدراسة المتعلّقة بالتلاميذ أن لطريقة المقاربة بالكفاءات الأولوية الكبيرة في فهم الدروس وهذا يعني أن هذه الطريقة الجديدة هي الطريقة المناسبة في رأينا بالنسبة للتلاميذ لأنها تعد الأساس. وكذلك ساعدت هذه الطريقة في فهم النصوص الأدبية بدرجة حسنة خاصة في الطور المتوسط، لأن التلميذ يأتي إلى هذه المرحلة لا يعرف القواعد الصحيحة في فهم النصوص، وعلى هذا الأساس فإنّ المقاربة بالكفاءات في تدريس النصوص الأدبية تعطي للطفل القدرة والكفاءة للمعرفة والتحكم تدريجيا في آليات اللغة العربية حيث يكون قادرا على استثمار الصيغ والظواهر اللغوية واستخدام أدوات الربط ومعرفة خبايا النصوص مما يؤدي إلى طلب الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان من الخطأ.

فتطبيق طريقة المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة ساعدت المعلمين والمتعلمين في تذليل الصعاب وذلك بتدريب التلاميذ على تعلم آليات فهم النصوص.

4- الاستنتاج العام:

لقد تعرضنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاعة طريقة المقاربة بالكفاءات في تدريس النصوص للمرحلة المتوسطة.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الميدانية وانطلاقا من الفرضية التي تتضمن هل طريقة المقاربة بالكفاءات هي أنجح طريقة في فهم النصوص الأدبية؟، ومنه فإنّ فرضية البحث تحقّقت وهذا ما وضحته نتائج البحث:

- أغلب التلاميذ أيدوا الطريقة الجديدة في فهم النصوص الأدبية.

- أما بالنسبة للمعلمين فكانت إيجابية إلى قدر معين لأنّ المقاربة بالكفاءات هي الطريقة الناجحة في إلقاء الدروس سواء أكانت أدبية أم لغوية، حيث إنّ تأثيرها كبير على التلميذ في استيعاب الدروس.

وهذا يعني أن طريقة المقاربة بالكفاءات وفق العينات والنتائج المتوصل إليها من طرف المعلّمين والتلاميذ أنّها طريقة ناجحة في تدريس النصوص الأدبية، ولها فائدة كبيرة.

الخاتمة

الخاتمة

يُعدّ بحثنا هذا محاولة بسيطة لإبراز طرائق التدريس المنتهجة في العملية التعليمية التعلمية، وذلك في جانب مهم تعلّق ببحث النص الأدبي الذي له الدّورْ الكبير في ترقية وتطوير التّحصيل اللّغوي عند المتعلمين في المرحلة المتوسطة، و التي تعد الجوهر الذي يُبنى عليه التعليم، وهذا ما أكّدته الدِّراسات والتجارب التّربوية، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

– من خلال ما تمّ عرضه نستنتج أنّ المقاربة النصية مطبّقة في نصوص المرحلة المدروسة، أمّا المقاربة بالكفاءات فمنها ما هو موظّف، ومنها غير ذلك؛ إلاّ أنّ الموظّف منها كان على استحياء.

– يكمن دور النصوص الأدبية أو النص الأدبي، في إثراء المتعلمين لغةً و فكراً، باعتبارها معطى لغوياً و فكرياً .

– تعد النصوص الأدبية محور العملية التعليمية التعلّمية، بحيث أنّها تسهم في تقريب الحقيقة للمتعلم و تحبيبها إليه، و تتركه يعيش الواقع.

– استعمال النصوص الأدبية يختلف و يتنوع حسب الحاجة إليها، فكل مادة من المواد و نشاط من الأنشطة يحتاج إلى نص معين يتماشى و طبيعة المادة والنشاط.

– تناول النصوص يكون وفق معايير مضبوطة، و هذا مراعاة لسن المتعلمين و مستواهم العقلي في اختيار النصوص.

– تتخذ النصوص منطلقاً في تدريسها، لاكتساب آليات القراءة و المهارات المختلفة في مجال اللّغة.

– إنّ النص في الكتاب المدرسي يمثل المادة الخام، لما يحمله من أسرار لغوية تنمي رصيدهم اللّغوي.

– الانطلاق من مقاربة نصيه ناجعة، وهذا تجسيداً لغايات المنهاج، سواء أكانت تربوية أم تعليمية.

الخاتمة

ومن هذا يمكننا أن نقول أننا حاولنا في دراستنا هذه أن نلفت أنظار المختصين إلى فاعلية وفعالية النصوص الأدبية ودورها في تحصيل اللّغة للمتعلّمين عامة، و في الطور المتوسط على وجه الخصوص، لذا يجب أن ننظر إليها على أنّها كلٌّ متكامل، ولا بد من الأخذ بالنصوص التي تخدم المتعلمين، والتنويع فيها، دون الإخلال بنظامها.

ورغم كل هذا تبقى المقاربة بالكفاءات هي الطريقة الجديدة التي تساعد في تطوير المناهج التربويّة وبالخصوص في تدريس النصوص الأدبية، من أجل الحفاظ على اللّغة العربيّة بكل جوانبها، ويعد التّلميذ والمعلّم هما محركا العمليّة التعليميّة.

قائمة

المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم**

- إبراهيم صحراوي، النص الأدبي فضاء للحوار، مجلة علامات في النقد العدد 54، م14 5 ديسمبر، 2004.

- إبراهيم عبد العليم : **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف المصرية، ط8، القاهرة، 1975.

- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، مادة (ن، ص، ص)، ط1، بيروت ، لبنان ، سنة 2000، مج 14، ج10.

- إسماعيل محمد بكر: **قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر**، دار الإمام مالك للكتاب ط1، باب الوادي، الجزائر، 2010/1431م.

- الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان،د ط1، بيروت، 1985.

- الفاربي عبد اللطيف، وأخرون، **مجمع علوم التربية، دت.**

- بدران مصطفى و أخرون : **الوسائل التعليمية**، ط 7، ملتزم النشر والتوزيع، 1999م.

- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الأردن، د.ط، 2007.

- بودي زكي بن عبد العزيز والخزاعي محمد سلمان: **استراتيجية التدريس**، الخوارزمي للنشر والتوزيع، الأردن، دت.

- حسني عبد الباري: **اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية، دت.**

- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، دار الرائد، ط1، 2005.

- رمضان أرزبيل، محمد حسونات، نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر، تبزي وزو، [د.ط]، [د.ت.

- سعاد الوائلي: **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دت.**

- عبد الحميد محمد محي الدين: **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، الإمام مالك للكتاب، الجزائر، 1431هـ/2010م.

- عدنان بن رذيل: النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العربي،د ط ، 2000.

- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط.1، 2005.

- عيسى العبابسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب لنشر والتوزيع، 2006.

- فراس السليتي : **فنون اللغة والأدب، المفهوم والأهمية، المعوقات البرامج التعليمية**، ط1 :(1424هـ/2008م).

- فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج شارع الملك حسن، ط3، عمان، الأردن، 2007.

- متولي نعمان عبد السميع: **المرشد المعاصر في أحدث التدريس وفق معايير المناهج الدولية.**

- مجاور محمد صلاح الدين : **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، (2001م 1420هـ).

- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ..2، 1953، فصل (العين) ،/باب (الميم/، مادة (علم).

- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مادة (ن ص)، ط4، جمهورية مصر العربية ، 2005م.

- مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث، تامعجم الوسيط ،جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط ،4، 2005، باب (العين)، مادة (علم).

- محسن علي عطية : **مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها**، دار المنهاج اللنشر ، ط 1، الأردن 2018م/1428هـ.

- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007.

- محسن علي عطيه :**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر، عمان، ط1، 2016م.

- محمد الصالح حثروبي، المدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دت.

- محمد صلاح الدين مجاور: **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دت.**

- محمد علي عطية: **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دت.**

- نعمان عبد السميع، **المرشد المعاصر إلى أحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دت.**

- وزارة التربية الوطنية: **منهاج السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي**، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2009م.

- وزارة التربية: مناهج اللغة العربية المراحل التعليم العام، (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية)،إدارة المناهج والكتب المدرسية، الكويت، 1403هـ - 1404هـ / 1983 م - 1984م.

-Dictionnaire français : larousse www.larousse.fr/dictionnaire français/didactique/25365 18-04-2014.

-

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

الفصل الأول: التعليمية (طرائقها، وسائلها، مناهجها)

أوّلا/ التعليمية (مفهومها وأنواعها).....06

1- مفهوم التعليمية.....06

1-1- التعليمية لغة.....06

1-2- التعليمية اصطلاحا.....08

2- أنواع التعليمية.....12

2-1- التعليمية العامة (*didactique general*).....12

2-2- التعليمية الخاصة.....12

ثانيا/ الطرائق التعليمية.....13

1- الطرائق التقليدية.....13

1.1 طريقة التسميع: (الحفظ والاستظهار).....13

2.1 طريقة المناقشة.....14

3.1 طريقة المحاضرة.....16

4.1 طريقة المشروع.....17

5.1 الطريقة الاستقرائية.....17

6.1 الطريقة القياسية.....18

2. الاتجاه الحديث في التدريس.....18

ثالثا/ الوسائل التعليمية.....19

1- الوسائل التعليمية.....19

2- الأهداف التربوية.....21

رابعا/ المناهج التعليمية.....23
1. المقاربة النصية.....23
1.1 . تعريف المقاربة النصية.....23
2.1 . أهمية المقاربة النصية.....24
3.1. أنشطة المقاربة النصية.....25
4.1 . أهداف المقاربة النصية.....28
الفصل الثاني: المقاربة بالكفايات وإجراءاتها في السنة الرابعة متوسط
أوّلا/ المقاربة.....31
1- مفهوم المقاربة.....31
1-1- المقاربة لغة.....31
1-2- اصطلاحا.....31
2- دور المقاربة في بناء المنهاج.....32
ثانيا/ الكفاءة.....35
1- مفهوم الكفاءة.....35
1-1- الكفاءة لغة.....35
1-2- الكفاءة اصطلاحا.....36
2- أنواع الكفاءات.....36
ثالثا/ الإجراءات المتبعة في التدريس بالكفاءة في السنة الرابعة متوسط.....38
1- الإجراءات النظرية.....38
2- الإجراءات التطبيقية.....42

2-1- النص.....42

2-2 النص الأدبي.....44

2-3-الاستبيان.....45

3- تحليل وتفسير البيانات.....45

4- الاستنتاج العام.....51

الخاتمة.....53

قائمة المصادر والمراجع.....56

فهرس الموضوعات.....60

ملخص

تم بحمد الله

ملخص:

عالج هذا البحث قضية تتعلّق بمجال العملية التعلمية التعليمية، وهي طرائق التدريس لما لها من أهمية في التحصيل المعرفي والاكتساب اللغوي، باعتبار هذا البحث اختار موضوع اللغة العربية في مرحلة المتوسط، وهذه الطرائق تتسم بآليات تساعد على تحقيق مهارات وملكات التعلّم من استماع وقراءة وكتابة، ثم تأتي مرحلة التأويل والفهم والإدراك، وهذا ما وجدناه متبعا في طريقة الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات، المتبعة للمقاربة النصية نهجا وأسلوبا لتصل بالمتعلّم إلى الاكتساب والأداء والإدماج انطلاقا من مخزوناته الفكرية والفطرية، وما يلاقيه من مجتمعه المنغمس فيه تداوليا.

الكلمات المفتاحية: المقاربة – الكفاءة– التدريس – الوسائل– المنهاج.

Abstract:

This research dealt with an issue related to the field of the educational learning process, which is teaching methods because of their importance in cognitive achievement and language acquisition, given that this research chose the subject of the Arabic language in the intermediate stage, and these methods are characterized by mechanisms that help to achieve the skills and faculties of learning from listening, reading and writing, then The stage of interpretation, understanding and realization comes, and this is what we found followed in the second generation approach to competencies, followed by the textual approach as an approach and method to bring the learner to acquisition, performance and integration from his intellectual and innate stocks, and what he encounters from his society immersed in it pragmatically.

Keywords: Approach- competence - teaching - methods - curriculum.